

(قيمة الاشتراك)

|                                   |      |
|-----------------------------------|------|
| عن سنة واحدة                      | فرنك |
| في بيروت ولبنان                   | ١٢   |
| في البلاد المحروسة مع أجره البريد | ١٥   |
| في سائر الجهات                    | ١٨   |

# مرات الفنون

## ١٢٩٢

وثنم النسخة الواحدة قرش ونصف  
(القيمة تدفع سلفاً)

- محل إدارة الجريدة وطبعها -  
"بالمطبعة الأهلية"  
في الشارع الجديد نمرو "٨٣"

(مكاتبات الجريدة)

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة  
وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجره  
البريد باسم أحد محرري الجريدة  
"أحمد حسن طبارة"

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

بيروت يوم الاثنين في ٩ جمادى الأولى سنة ١٣٢٦

موافق ٢٦ نوار ش و ٨ حزيران غ سنة ١٩٠٨



### (فرمان أخذ العسكر السلطاني) لسنة ١٣٢٥ المالية

الدستور المكرم والمشير المفخم نظام العالم مدبر أمور الجمهور بالفكر الثاقب متمم مهام الأنام بالرأي الصائب ممهد بنيان الدولة والإقبال مشيد أركان السعادة والإجلال المحفوف بصنوف عواطف الملك الأعلى من وزراء سلطنتي السنية العظام وزير إبراهيم خليل باشا والي ولاية بيروت الحائز والحامل الوسامين ذوي الشأن العثماني والمجدي المرصعين أدام الله تعالى إجلاله، وقدوة الأماجد والأكارم صادق أفندي البينباشي في عساكري الشاهانية المعين مأموراً للمناظرة على إجراء سحب نمر القرعة في مجلس أخذ العسكر زيد مجده ومفاخر العلماء المحققين النواب والمفتين زيد علمهم ومفاخر الأماجد والأكارم أعضاء المجلس زيد مجدهم بوصول توقيعي الرفيع الهمايوني ليكن معلوماً أنه من مقتضى إيجابيات التنسيقات العسكرية التي أجريت بعونه تعالى وكرمه استحصالاً للوسائل المهمة التي تعود بتأييد وتزويد قوة سلطنتي السنية وسطوتها هو اعتبار مدة

الخدمة المفروضة العسكرية عشرين سنة ودخول الرجل في التكليف العسكري اعتباراً من ابتداء شهر مارت من العام الذي يلي بلوغه العشرين من عمره وشمول ذلك كافة الأهالي المسلمين في ممالكي المحروسة الشاهانية على ما نص عليه قانون أخذ العسكر الهمايوني. وبناء على العرض والاستيذان من جاني الأشراف الهمايوني صدرت إرادتي السنية الملوكانية بأن تؤخذ الأفراد الجديدة - اللزم تجنيدها لتقوم مقام الأفراد التي جندت قبلاً بموجب هذا القانون واستحقت الآن الاستبدال - من الأهالي الأصليين الذين ولدوا في سنة ثلاثماية وأربع ومن المهاجرين الذين ولدوا في سنة تسع وتسعين وأتموا مدة العفو عنهم وهي عبارة عن ست سنين اعتباراً من تاريخ هجرتهم حسب منطوق إرادتي السنية الملوكانية ومن المكلفين منهم بالخدمة النظامية إذا كانوا من مواليد تسع وتسعين وثلاثمائة وواحد وثلاثمائة واثنين وثلاثمائة وثلاث وثلاثمائة وأربع أما من ولد قبل ذلك من السنين فينقل بحسب سنه إلى صنف الاحتياط والريفي والمستحفظ وذلك بعد معاينة الأفراد وتفريق من لهم معين إلى القسم الأول وأن تساق إلى القطعات العسكرية الأفراد الذين تصيبهم في هذا العام القرعة من جميع المكلفين السالف ذكرهم بمجرد إكمالهم مدتهم النظامية في محلاتهم. واذ وجب بمقتضى هذه الترتيبات معاينة كل من كان متولداً سنة ثلاثماية وأربع من الأهالي ومن

انقضت مدة معافيته من المهاجرين المقيمين داخل دائرة طابور الرابع من آلي رديف عكا التاسع والستين بيروت المنسوب لمعسكري الهمايوني الخامس المؤلف من نفس بيروت ونواحي جباع والشقيف وإقليم الشومر وتفريق تسعة من عشرة للترتيب الأول وواحد من عشرة للترتيب الثاني فقد عين المأمور الموماً إليه بحسب درايته وأهليته المعلومات مأموراً لإجراء النظارة على سحب النمرة في الأماكن السالف ذكرها وعلى ذلك صدر أمري هذا الجليل القدر من ديواني الهمايوني.

ولما كانت هذه المادة من الأمور المهمة والمعظمة لدى سلطنتي السنية وكان اعتناء كافة مأموري دولتي العلية واهتمامهم لها فرضاً على ذمتهم فأنتم أيها الوالي المشار إليه والناظر والنواب والمفتون وجميع الموماً إليهم عليكم بوصول الناظر الموماً إليه لذلك الطرف أن تبادروا لإذاعة وإعلان إرادتي السنية وأن تفهموا الجميع بأن الذين لا يجيبون الدعوة سواء كانوا من الأهالي الأصليين أو من المهاجرين أرباب الأسنان والذين يستعملون الخدعة والدسياسة زعمًا منهم أنهم يتخلصون من الخدمة العسكرية والذين تصيب نمرة القرعة أسمائهم حضوراً ثم يتغيبون عند دعوة رفقائهم لحمل السلاح بدون أن يكون لهم معذرة والذين تصيبهم القرعة غياباً ولا يراجعون إحدى الدوائر العسكرية في ظرف تسعة أشهر اعتباراً من تاريخ

سوق رفقائهم جميعهم يصبحون من الأفراد المزجورة وينبغي أن يشكل مجلس أخذ العسكر توفيقاً لأحكام القانون المذكور وأن يرأسه أكبر مأموري الملكية وينظر المأمور الموماً إليه على المعاملات وأن تجري معاملات سحب النمرة على أحسن وجه وأن يرخص بحسب النظام للذين تصيب أسمائهم النمرة بحضورهم بالذهاب إلى بيوتهم لقضاء مصالحهم وأن يجمعوا عند انتهاء مدة مأذونيتهم في مكان معين ثم يساقون بمعرفة ضباط الرديف إلى المواقع التي يخصصون لها وإذا وجد بينهم من لا يعرف قدر هذا القانون وفر هارباً أو وجد من لا يجيب دعوة مجالس أخذ العسكر فينبغي على المأمورين أن يبحثوا عنه ويلقوا القبض عليه واذ كان حدوث شيء من الحالات المخالفة للقانون والنظام يوجب أشد الجزاء والمسؤولية فينبغي عليكم تجنب ما كان من هذا القبيل والاعتناء بإنفاذ جميع ما ذكر تحريراً في اليوم الخامس من شهر ربيع الآخر لسنة ست وعشرين وثلاثماية وألف.

### ماجريات السياسة

عاد الموسيو فاليار رئيس حكومة فرنسا والموسيو بيشون وزير خارجيته من لندرا وذلك بعد أن لبثا في ضيافة الملك إدوار بضعة أيام لقياً خلالها من باهر الاحتفاء وزاهر الاحتفال ما يقصر دونه الوصف حتى أقام الرئيس قبيل سفره وليمة للملك في دار السفارة الفرنسية دعا إليها

خمسة وثمانين رجلاً من كبار الإنكليز واستجلب لهذه الغاية من قصره (الأليزه) في باريز أنية فاخرة ثمينة جداً.

وقد زار الرئيس أثناء وجوده في لندرا معاهدها المشهورة، وكان يقابل في كل مكان بالهتاف والتحمس حتى روت (روتر) أن رجال البوليس لم يروا الشعب الإنكليزي مسترسلاً إلى البهجة والسرور كاسترساله في هاتيك الأيام فإن النوافذ والسطوح كانت على الدوام غاصة بالناس وخصوصاً عند زيارته للدائرة البلدية حيث ألقى المحافظ خطاباً مستطاباً ورحب بالرئيس ترحيباً كبيراً فأجابه الرئيس بقوله: ««ن الاتفاق الولائي بين الدولتين يشتمل على مواد كثيرة تعود على الأمتين بالخير المادي والأدبي قال: وإن الحكومة الفرنسية تبذل كل ما في وسعها تأييداً وتمكيناً للعلائق الولائية والتجارية بين الإنكليز والفرنسوية إن الاستقبال الذي جرى للرئيس فاليار في إنكلترا لا مثيل له على الإطلاق وأجمعت كلها على أن الاتفاق الولائي قد أصبح في طور جديد ويتحدث بعضها في إمكان عقد محالفة بين الدولتين في المستقبل غير أن الصحف الإنكليزية لم ترتح إلى ذلك وصرح أكثرها بأن المحالفة بين إنكلترا وفرنسا لا يمكن أن تتم أبداً حتى قالت جريدة الستنرد الشهيرة: نحن مع العزلة أقوى منا مع المحالفة. وقالت الديلي نيوز: إن هذه المحالفة إذا عقدت كانت خطباً على السلم في أوربا. وقالت الديلي تلغراف: إنها تعتقد أن لا حاجة إلى عقد محالفة فإن الاتفاق الحاضر كافٍ. أما جريدة التيمس فإنها لا ترى ما يدعو إلى عقد محالفة بين الدولتين.

على أن روتر تقول أن المسيو بيشون قد صرح في حديث له مع أحد مراسليها: بأن الاحتفاء الشائق بالرئيس فاليار يدل على أن الاتفاق بات أساساً لسياسة الدولتين، فإن الإنكليز والفرنسيين يشعرون بأن الاتفاق بينهم هو الآن من أضمن الوسائل لموازنة التدابير التي تعدها الدول لإلحاق الضرر بإنكلترا وفرنسا وتهديد السلم الذي ترغب الدولتان في

حفظه لأنه من أهم وألزم ما تحتاجان إليه.

أما الصحافة الألمانية التي تراقب باهتمام عظيم ما يجري للرئيس في إنكلترا فإنها تعتبر أن اللهجة الولائية البادية في كلام الملك إدوار وضيغه الرئيس فاليار إنما هي لهجة طبيعية ولكنها تعتقد أنه يستحيل عقد محالفة ثلاثية - بين إنكلترا وروسيا وفرنسا - وذلك لكثرة خصوم روسيا في فرنسا ثم بالنظر إلى عدم إمكان إعطاء فرنسا الامتيازات العسكرية التي تتطلبها كشرط من شروط المحالفة. وكيفما كان الحال فإن الجرائد الألمانية مقررة بأن العلائق الولائية بين فرنسا وإنكلترا قد زادت إحكاماً وتوثقاً.

### تلغرافات الهند

سملًا: تعد الحملة على قبائل المهمند كأنها قد انتهت. ولم يبق من يظهر شيئاً من المقاومة إلا قبائل البازي.

### إنكلترا

لندرا. خطب المستر بلفور فقال إن الاعتبار المالية التي تناهضها الحكومة تجعل إصلاح التعريفه أمراً مضموناً وصائراً لا محالة.

دعا رئيس البلدية قسس الألمان إلى تناول الطعام في منشيون هوز وقد قال أنه يأمل أن تكون زيارتهم مدعاة لتعزيز علائق الصداقة بين إنكلترا وألمانيا.

لندرا: أقيم سباق عام للمناطيد بين هولنكهام وميديتهاد اشترك فيه اثنا عشر منطاداً إنكليزياً و١٣ فرنسويًا و٣ ألمانيات ومنطادان بلجيان وواحد سويسراني وكان منطادان إنكليزيان السابقين.

### الروسية

بترسبيرج: صدمت الدارعة (بترس الأكبر) صخرًا بالقرب من ثغر ريفال فأصابها تعطيل ذو شان ثم عومت.

بترسبيرج: ارتأت لجنة المشروبات في المجلس الروسي استبدال النسر الإمبراطوري المملصوقة على زجاجات شراب «فودكا» بجمجمة وشظايا عظام مرتبة بشكل صليب إنذاراً للمدمنين

على تعاطيه بسوء العاقبة.

### إيطاليا

رومة: إن الإحصاءات الرسمية تشير إلى حصول نقص كبير في مهاجر الإيطاليين إلى العالم الجديد وزيادة قليلة في مهاجرتهم إلى أوربا وإلى البلاد القائمة على البحر المتوسط.

رومة: جاز دلاكرنج بمنطاده ١٢٧٥٠ ميلاً في ١٥ دقيقة.

رومة: غادرت المواني الإيطالية ثلاث فرق من أسطول البحر المتوسط لزيارة الثغور اليونانية وستزور فرقة منها ميناء الإسكندرية.

### الولايات المتحدة

نيويورك: جرت مرافعة المستر تيودور بريس من تجار الأقطان لأنه أغرى اثنين من مأموري قلم الزراعة السابقين فأعطياه تعليمات قبل نشرها فربح بهذه الوساطة مئة وخمسين ألف ليرة.

### كوريا واليابان

سيول: التقت الجنود اليابانية في كوريا بالمتريدين ثلاثاً وخمسين مرة في خلال الشهر الماضي وكان عدد القتلى ٥٤٩ كوريًا و٣٠ يابانيًا على أن الكوريين غير منتظمين ولذلك يتوقع أن يكون خضوعهم في شهرين.

### فرنسا

باريز: طرق اللصوص منزل المسيو ستانهيل الرسام المشهور فخنقوه وخنقوا حماته. وحاولوا خنق امرأته ولكنهم لم يتمكنوا من الإجهاز عليها ولا تزال حية وكان عدد اللصوص أربعة ثلاثة رجال وامرأة.

### روسيا وإيران

بترسبيرج: من أنباء تفلين أنه قد ساد منذ ثلاثة أسابيع الهدو على الحدود الإيرانية والروسية.

### إيران

طهران: استقال وزير الخارجية ولم يعين حتى الآن وزيراً الداخلية والعدلية.

### أخلاق وعادات الذوق

أقصد بالذوق الجهة المعنوية لأنه خاصة الحيوان الناطق - هو ملكة توجد قوة الشعور وحسن العواطف تعرف مالکها مذاق دقائق الأمور

فتظهر له مضمرات الأشياء السهلة الممتنعة فيأتي بالأحسن عوضاً عن الحسن ويفعل الأجود بدلاً من الجيد.

- يكتسب المرء هذه الحاسية الذوقية من حسن المعاشرة والتعامل ويذكيها بقوة البصيرة وتنقسم إلى جهتين الأولى ذوق نفسه إلى نفسه كالملبس والمنظر والثانية ذوق نفسه إلى غيره كالسيرة والسلوك ويضم مع السيرة التخاطب وحسن تنوعه ومع السلوك التعامل وحسن تصرفه.

- ندع الجهة الأولى لأنها من خواص النفس التي لا تتعدى إلى غيرها والمرء مهما خلا منها فلا يخلو من مذاق حسن التقليد والتفرقة بين العادة المستحسنة والمستهجنة إلا من ختم الله على قلبه، غير أن للمرء بالشباب نشوة (أعوذ منها عند الكبر) تأثيرها أقوى من تأثير الخمر عليه فيخال كل ما يأتيه مستحسناً وكل من يلقاه باشاً له على أنه ليس كل من بش لك راض عنك، هذا وإن جار فلا يستحسن أزياء سكان الصحراء أو مناظر جنوبي أفريقيا وهو في وسط دأب أكثر أهلها انتقاد الملابس والملبوس والناظر والمنظور.

ونأتي إلى الجهة الثانية التي هي مدار البحث فأقول:

### الذوق في السيرة والتخاطب

حسن السيرة: لا يختلف اثنان في أن صاحبها حائز الدرجة العليا من مكارم الأخلاق فائز بالقصب المعلى من لين العريكة ولا حاجة للقول بأنه ممدح محترم عند كل من يعرف قيمة للأخلاق وثمرتها لحسن السيرة وأنه لا يمر ذكره بين أولئك القوم الكرام إلا ويستمطر منهم أطيب الثناء ومزيد الشكر.

- ليس حسن السيرة وعلم مخاطبة الناس هو أن أخط مزاياهما على القرطاس أو أن أتفوه بشريف مناقبهما فوق رؤوس الناس إذ ليس العلم كالعامل بهما.

- لا براعة الكاتب ولا قوة جنان الخطيب أو مكانة الزاهد حتى ولا حركات الشاعر وتفننه بالقريض توصل صاحبها إلى أساليب التخاطب أو معرفة تخاطب الناس إذا لم يمارس كل منهم هذا العلم ويدرسه حق الدرس.

- علم حسن السيرة وتخطب الناس علم قائم بنفسه إن دعاه فريق عظيم من الكماليات ففريق أعظم يدعيه من أضر الضروريات اللازمة وهذا العلم لا يقترن مع بقية العلوم إلا باسمه وهو لا يدرك والمرء قاعد وراء منضدته يسبر دروس النحو والصرف أو البيان والمنطق وأن بلغ بها شأواً كبيراً.

- إنما هو علم اجتماعي مداره حسن الذوق وسرعة الإدراك وقوة الفطنة بمعرفة درجات الناس وكيفية تخاطب كل فرد منهم بطرق مستحسنة وبإظهار حركات مؤثرة لا تدرك ولا تعرف أهميتها إلا بواقعة الحال.

- اذهب إلى مكان تحشد فيه الناس تر من صنوف الأخلاق وضروب الأنواع والسير ما يدهش العقل ويخلب اللب. تر أكثرهم لا يخلو من انتقادات إذا مشى وإذا جلس وإذا تكلم وإذا سكت وإذا أكل وإذا شرب وإذا نظر وفي معاشرته ومحادثته ومواعده وممازحته وفي حركاته وسكناته وتجد بين هؤلاء المنتقدين المنتقدين بعض من لقبوا بالأستاذ والسواعظ والمهذب والمؤدب والأخلاقي والذي بعضهم يمثل في أقواله عواقب هذه المساوي أحسن تمثيل ثم يأتيها من حيث لا يعلم أنها هي التي نهى عنها وزجر وهي مصيبة عظمى أو يعلم فتلك مصيبة أعظم كل ذلك منشؤه ضعف في الذوق ليس إلا.

الذوق في السيرة هو أن تكون خفيف الروح عظيم النفس في محادثتك ومكالمتك وأن تعرف درجة المخاطب واعتباره لك في كل حديث وأن تنظر لحركاته وسكناته لاستماع حديثك أو رغبة الاجتماع بك حتى إذا شعرت بأقل ملل منه تعتذر إليه بالذهاب بدون أن يشعر أنك شاعر بإملاله.

- وأنتك وأن ضمك مجلس فلا تظهر نفسك أنك أعلم ممن حضر ولو كان حقاً لأن من العلم إخفاء العلم وأن لا يطريك إلا سرد أفعالك والتحدث بأعمالك أو ذكر أقوالك وما قلت في أشعارك أو ما كان من أثارك إلا إذا وجدت من سائلتك إلحاحاً وتشوقاً زائداً لاستماع ما تقول وأن تتأكد صدقهم وإخائهم وأعلم أنك في

هذا الموقف إن لم تتدبر نفسك واقع بين هؤتي الخفة والجمود.

- أن من الذوق السليم والعواطف الحارة الصحيحة والإحساس اللطيف والتربية الحقة أن ترى نفسك مدفوعاً على العمل الصالح غير منتظر على ذلك جزاء أو شكوراً وأن تدعن للحق وتنصاع للواجبات وتكيف أولي الأمر وأن لا تظن أن العالم هو أنت وأنت هو، وأعلم أن اللطف والإنسانية والكمال حسام يؤثر في النفوس ويبلغ منها ما لا يبلغه ساعد القوة.

- الذوق هو ذلك الشعور اللطيف الذي يخولك إدراك ما يكتنه الجنان ولا يعبر عنه اللسان بل هو ميزان أوجده الله بك لتعرف به درجة تأثيرك من كل من تلقاه يدفعه الأدب الصحيح والذكاء والفطنة والإدراك.

- إنني لمنفعل عنك أيها التلميذ وكأني ناظر إلى عواطفك الخضراء التي كلما هبت عليها نسيمات تأثيرك حاجزها جمود بعض الأساتذة الذين يعرفون من الذوق والحواس والحماس المعنى وحسبهم هذا وكفى.

- يكاد قلب الحي أن ينفطر حينما يعلم أن فلاناً إذا قال اسكت وإذا خطب أبلغ وإذا كتب أدهش وإذا نظم أطرب وإذا عمل أبهر وتجده في علم السيرة ومعرفة طبقات الناس ضعيفاً حائزاً على علامات عاطلة تضعف تدريجياً قوة تأثير أقواله وأعماله من النفوس وهو لا يجد لتغييرها سبيلاً.

- الذوق هو تلك المادة المعنوية الصغيرة الوجود الكبيرة الوجدان تضعفها عادات المرء وسوء طبائع بعض النفوس فتفقدها الحياة.

- فقد الذوق من بعض النفوس فأصبح المرء كئيباً يسمع ويرى ميت الأحياء تدفعه عواصف البقاء فتطويه وتنشره وهو لا يجد لها معنى فتبكيه وتناديه ولكن لا حياة لمن تنادي.

«لها بقية» مصباح طباره

علم الاجتماع البشري

نظرة إلى ما مضى

السلم ضالة العالم ينشدها بل العناء يتصورها ولا يكاد يجدها وهو مع ذلك يدأب في تطلابها واصلًا ليله بنهاره باذلاً في سبيلها وجده من نفسه وديناره ويتحرق لنوالها بمقدار ما أذاقته الحروب من طعم صابها وتهب نفسه إليها كلما شعر بجور الأيام

وكوارثها. فلا عجب بعد ذلك إذا رأينا القلوب جمعاء تذوب شوقاً وهياماً والألسنة تدوي لاهجاً بذكر محكمة (لاهاي) لا تقبل فيها عتياً ولا ملاماً. فقد استهواها حديث السلام وأخذ بمجامع أفئدتها أخذاً جعلها لا ترتاب بنجاحه والتبست عليها حقيقة الأمر فحبطت خبط عشواء في ظنون لم تحمد سراها عند صباحه. ومما قوى الآمال بهذا المجلس أنه ضم إليه من وفود الدول أكثر مما اجتمع في الذي قبله حتى ذهب البعض إلى الاستبشار فأتلعت نحوه الأعناق وصرفت إليه الأبصار وحومت حوله الآمال تنتظر الساعة التي يتم فيها تأخي الإنسانية. وإنها في الحقيقة لساعة لم يمر مثلها على وجه الغبراء ولم يحلم بها إنسان درس طبائع الإنسان.

نسلت إليه الوفود من كل حذب واخذوا يتداولون شتى المباحث ويتحرون الوسائل الجامعة وذرائع المسالمة والإخاء حتى إذا أعياهم الطلب قصرُوا همهم على ما يخفف شيئاً من ويلات الحروب ويحدد قليلاً من آلتها المهلكة. وأدخل كلاً منهم الشك والريب مما يضمه الآخرون وكيف يخفى ضمير عنوانه مجالي الأعمال وقد كاد المريب أن يكون خذون. فانثنت الوفود كما أنت وعاد السلام كما كان أضغاث أحلام وتخرصات أو هام وارتدت الآمال خيب وعاد برقها جهامٌ خلب.

وفود تألفت مختارة غير مكرهة، تعاقبت على خدمة الإنسانية، أكبت تبحث عمًا يرفع من بنيتها دواعي المشاكل وأسباب الخصام وتقرر مواد الوفاق والوئام وتستبدل بعدل القلم من حكم الحسام. فما الذي عصف بينهم يا ترى حتى تفرقوا كقزع السحاب وما الذي نفر بهم حتى رضوا من غنيمة الوفاق بالإياب.

العروة الوثقى في الوفاق والتعاقد على الرجوع إلى الحق عند اختلاف الأمور هو الاخلاص وسلامة الطوية. وهذا كان مفقوداً ثمة. فقد كان كلٌ يقترح ما يسني له التوفيق ويملكه زمام القوة. أليس الاقتراح على الغير بلزوم تحديد التسليحات وإيقافها يعد ضمناً كإقرار بالنفوذ والتفوق لمن تكون تسليحاته الحاضرة أقوى من غيره؟ ثم كيف يؤمل سلام

بين الشعوب والعناصر أم كيف تتأخي الإنسانية وتتصافح بعد تجافيتها وبعض الداعين إلى السلام كان يمد يسراه إلى محكمة (لاهاي) يستقبل الوفود ويشاركهم في الكتابة على صفحات الماء ويمد يمينه إلى أفريقيا يثير فيها غبار الهيجاء؟ بل بأي صورة يكون التصافي والواحد منهم يبيت في الآخر روح الطمع والأثرة. ويزج به في أمور لا تدري عاقبتها. ولو كانت مما يرجى نفعه لكان هو أسبق إليها. ولكنه غشى على مدارك الآخر فوفر قوته وضم شعته على حساب غيره الذي تفرقت قوته وانتشرت ربطه وضعف جمعه. وقد أدرك العقلاء أنهم دفعوا إلى مهوأة لو كان الدافع إليها يعلم أن فيها ثمرة لكان أسرع إلى التقاطها من غيره. لذلك وغيره من الأسباب كان سوء الظن مستولياً على أعضاء المجلس فحبط عملاً.

اشتدت مصائب الحروب على الإنسان في الأزمنة الغابرة فكانت تحدث فيه رد فعل طبيعي فيذهب أونةً مذهباً روحياً يبلغ به إلى أن يتأثم من قتل أضعف حيوان ويتعفف عن أقل مظلمة لبني نوعه ولكنه كان يقف أونةً على الطرف المقابل لهذا المبدأ فيجري دم الأعناق أنهاراً ويسيل دموع المظالم مدراراً. يحرق المزارع يهدم المدن بل يحرق العمران محققاً متبعاً في ذلك إشارة هواه وأثرته ومطامعه المادية.

هذان المبدآن هما على طرفي نقيض وإنما كانا يتلاقيان ويتباعدان حسب الأوقات وتصرف الأزمنة وضجر الفطرة من ملازمة حالة واحدة. أن يتفق المبدآن ويسيراً جنباً إلى جنب على حد الاعتدال غير أن ذلك لم يكن يدوم كما تشهد حوادث التاريخ. فكان لكل من هذين المبدئين دوراً طبيعياً في تقاربهما وتباعدهما يشبه الدور الطبيعي الذي تمر به الشمس على دائرة الاعتدال سنوياً فلا تلبث إلا قليلاً حتى تميل عنه للشمال أو للجنوب.

ولكن لم يبلغ تباعد هذين المبدئين عن بعضهما وانفرج الزاوية بينهما ما بلغه هذه الأوقات حيث أعظم ما يصرف الإنسان هو المطالب المادية كالطمع والإثرة غير ملو على شفقة أو رقة. هذا نهاية ما يمكن أن يصل

إليه هذا الطرف. ولم يسمع أنه بلغ إليه بهذه الدرجة.

المدنية كانت تتراوح بين هذين الطرفين لا فيهما. لأنهما ليسا من المدينة في شيء. وإنما هما مخربان لبناء المدنية والعمران. وهذا أمر مقرر لدى من ينظرون في عواقب الأمور ويسبرون غور الأشياء تبصراً في حقايقها واستعلاماً لمنتهى ما قال... ع- ١

### الأستاذة العلية (توجيهات) مأمورية

عين حضرة سعادتلو أحمد عزت بك أفندي المنفصل من متصرفية المنتفك مترقاً على لواء الحديدية.

وعين حضرة سعادتلو نجيب بك أفندي أحد أعضاء المجلس المالي متصرفاً على طاشوز بدلاً من حضرة سعادتلو جلال بك أفندي الذي خلفه في عضوية المجلس المالي.

وعين كامل أفندي مأمور الدفتر الخاقاني في لواء صاروخان مديراً للدفتر الخاقاني في ولاية سورية.

وعين بكر سامى أفندي المنفصل من مديرية الدفتر الخاقاني في بيروت لمثل هذه الوظيفة في أرضروم.

### نشان

أحسن بالنشان المجيدي الأول إلى حضرة سعادتلو الفريق قونت دوروبيلان باشا مأمور تنسيقات الضابطة في الولايات الثلاث الشاهانية.

وبالمجيدي الرابع إلى نظمي أفندي الجراح الأول في مستشفى حلب.

### مدالية

أحسن بالمدالية الذهبية للسكة الحميدية الحجازية إلى كريمة رحيم أفندي علاء الدين من أعيان الهند.

وبالمعدنية إلى عزتلو صبحي أفندي ممير ثالث قلم مكتوبي ولاية بيروت وحامد أفندي باشكاتب الدفتر الخاقاني وسليمان أفندي كاتب المركز وعبد الله أفندي ناصر الدين من وكلاء الدعاوي. وعفيفي زاده محمد أفندي من معتبري مصر.

وبمدالية اللياقة الفضية إلى إبراهيم بك الاسود صاحب جريدة لبنان وإبراهيم أفندي السليمان وحنا أفندي رياشي وسليم أفندي نجم سعادة وميشل أفندي شامي وإميل أفندي شامي من معتبري جبل لبنان.

\*\*\*

### خط بغداد الكبير

ذكرت جرائد الأستاذة أن مجلس الوكلاء الخاص قد وافق على إنشاء ٤ فروع جديدة من سكة حديد بغداد وتقدر نفقات العمل بنحو ٢٢٧ مليون وسيكون طول الخطوط المذكورة ٨٤٠ كيلومتراً تبتدى من منتهى الفرع الأول إلى أن تبلغ حليف الواقعة على الخط ومنها يمد فرع إلى مادرين الواقعة في الشمال.

أما مد الفرعين الأولين فهو أكثر صعوبة من الباقيين ويستغرق معظم النفقات إذ يقتضي لإبلاغ الخط إلى أطنة حفر تسعين كيلومتراً من النفق وبناء المعابر والمجازات وكثير من الأعمال الفنية عند اجتيازه جبل طوروس ومن أطنة يمر الخط في وادي جيحون ويجتاز جبال أمانوس مما يستلزم ٤٠ كيلومتراً من الأعمال الفنية.

وبعد اجتيازه هذه الجبال يبلغ الخط كليس فنل حبش ومنه يمد فرع إلى حلب ومن تل حبش يتابع الخط فيجتاز الفرات على مسافة ٢٥ كيلومتراً من جنوبي بيره جك ويتجه من هناك إلى حران بحيث يبلغ منتهى ال ٨٤٠ في حليف أما الصعوبات فلا تنتهي إلا بعد اجتياز الفرات. ويقدر أن كل كيلومتر من ال ١٣٠ المذكورة أنقاً وفيها أعمال فنية يكلف نحو من ٥٠٠ إلى ٦٠٠ ألف فرنك على أنه سيعتاض عن هذه النفقات الباهظة بقلة أكلاف مد الخط في السهول. وقد اشترط إنجاز الفروع المذكورة في مدة سبع سنوات.

\*\*\*

### مقتل مدير بنك سلانيك في بك أوغلي

حدث أن المسيو مولهو مدير بنك سلانيك في محلة (بك أوغلي) في الأستاذة العلية أن نبه مراراً على خادم البنك المسمى عابدين وهو

أباني الأصل على لزوم الاعتناء بالكنس والنظافة فجاء ذات يوم ورأى أن الحالة ليست على ما يرام فاستدعى ذلك الخادم إلى غرفته وكان عنده الموسيو نعوم أحد مأموري البنك ووبخه على تقصيره في الكناسه فأجابته عابدين جواباً خشناً وقال له أن الكناسه ليست من وظائفه فعندئذ قال له المدير أن ينسحب من الخدمة فأظهر إشارة القبول ومد يده إلى حزامه فظن المدير أنه يريد أن يسلمه المفاتيح ولكن الرجل أخرج مسدساً وأطلقه على المدير فأصاب منه مقتلاً وخر صريعاً يختبط بدمه فهرع الموظفون وقبضوا على الجاني وسلموه لرجال الضابطة أما المدير فما لبث أن قضى نحبه.

### السكة الحجازية

عزمت الحكومة السنية على إرسال عشرين طابوراً من الجنود المظفرة لمراقبة الأشغال في السكة الحميدية الحجازية ابتغاء وصولها إلى المدينة المنورة في الوقت المعين.

- ذكرت جرائد الأستاذة أن بعض أكابر المصريين قد التمسوا من الحكومة السنية إرسال طراد خاص إلى الاسكندرية ليحمل إلى أساكن سورية المصريين الذين يحبون شهود الاحتفال العظيم الذي يقام يوم ذكرى عيد الجلوس السلطاني في المدينة المنورة احتفالاً ببلوغ السكة الحميدية الحجازية إليها.

### أخبار محلية

#### القرعة العسكرية

بعد طبع العدد الماضي من الثمرات احتفل في دار الحكومة بتلاوة فرمان السلطاني الصادر بأخذ القرعة العسكرية عن سنة ١٣٢٥ مالية القادمة، وذلك بحضور حضرة ملاذ الولاية الجليلة وسعادة عصمت باشا قومندان الموقع وأركان الولاية والأمراء العسكريين ومجلس أخذ العسكر حتى إذا كان الختام تقدم الدعاء إلى الله تعالى بتأييد حضرة مولانا أمير المؤمنين

ونصره نصرًا عزيزًا ثم باشر المجلس بالمعاينة.

وقد صدّرنا هذا العدد بتعريب فرمان السلطاني المشار إليه.

أدرجت جريدة الولاية بياناً في الطرق التي أنشئت خلال العام الماضي داخل الولاية هذه خلاصتها: ٢١ كيلومتراً من طرق المركبات (الشوسه) مع عملياتها الصناعية و١٧ كيلومتراً من التسوية الترابية وجرى ترميم ١٥ كيلومتراً ومنفذاً وقد أنفق على هذه العمليات ٨٨٢ ألف قرش وصرفت يومية ٦٠٠٠ شخص من العملة المكلفة.

\*\*\*

وضعت شركة السكة الحديدية العثمانية بين بيروت والشام وحماه وتمديداتها جدولاً جديداً لمواعيد السفر في غضون هذا الصيف يبتدى العمل بموجبه بعد غد وهذه خلاصته:

يقوم القطر الأول من بيروت (محطة المرفأ) الساعة ٧ والدقيقة ٢٠ صباحاً (زوالية) فيبلغ محطة الميدان بدمشق الساعة ٥ ويقوم قطر آخر من بيروت الساعة ٩ وربع مساءً فيبلغ دمشق الساعة ٨ والدقيقة ٥٣ صباحاً.

أما من دمشق فإنه يقوم منها ثلاث قطارات اثنان إلى بيروت والثالث إلى المعلقة فقط. الأول الساعة ٦ والدقيقة ٥٥ صباحاً والثاني الساعة ١٢ والدقيقة ٤٠ بعد الظهر والثالث الساعة ١١ والدقيقة ١٠.

### القطار الصيفي

ويقوم من بيروت قطار ذو درجتين فقط الساعة ٥ مساءً فيصل عاليه س ٧ والد ٢٠ وذلك من ١١ تموز إلى ١٧ ت ١ في كل يوم ما عدا أيام الأحاد وفي أيام الأربعاء والخميس والسبت يستتبع مسيره من صوفر إلى بيروت كل اثنين وخميس وجمعة من ١٣ تموز إلى ١٩ ت ١ فيقومون من صوفر الساعة ٦ صباحاً ويصل إلى المرفأ س ٨ والد ٢٥.



ويعود من عاليه فقط كل يوم ما عدا أيام الأحاد فيقوم س ٦ والد ٥٠ .  
ويقوم قطار آخر مختلط ذو درجتين (ثانية وثالثة) الساعة ١ ود ٤٥ بعد الظهر من المرفأ فيصل إلى عاليه س ٤ ود ٣٢ وإلى صوفر س ٥ ود ٥١ وإلى المعلقة س ٧ ود ٤٥ مساءً وذلك من أول تموز حتى ٣١ ت ١ .

لم نزل نسمع عن سعادتلو شوقي بك ناظر رسومات بيروت حسن الثناء في التزامه المحافظة أمور مأموريته بعبق وأمانة ومراعاة مصالح التجار ضمن العدالة.

قدم الثغر من دمشق عزتلو نظيف بك مفتش العدلية السابق وصباح أمس (الأحد) سافر على الباخرة الروسية قاصداً دار السعادة فمركز مأموريته الجديدة في ولايتي طرابزون وقسطنطيني فشيعة على الأسكلة وفي الباخرة كثير من المأمورين وتمنوا له سفراً سعيداً لما عرفوا من عفته وصادق خدمته.  
وقدم الثغر أول أمس على الباخرة الروسية عزتلو محمود بك المدعي العمومي الجديد وياشر شؤون وظيفته فمرجو له التوفيق.

أفادت جرائد الأستانة أنه قد استقر رأي الحكومة السنية على إنشاء مجالس بلدية في كل مدن السلطنة الخالية منها.

قدم الثغر من اللاذقية الوجيه عزتلو محمد علي بك شومان رئيس بلديتها والماجد رفعتلو حامد أفندي الحداد من تجارها.

نهى رصيفنا الفاضل عزتلو إبراهيم بك الأسود صاحب جريدة لبنان بمدالية اللياقة الفضية التي أحرزها أخيراً من لندن العواطف السنية السلطانية كما نهى جريدته في العام السابع عشر ونرجو لها مزيد النجاح ودوام الاقبال.

في الساعة العاشرة من مساء الجمعة الماضي توفي المرحوم محمد أفندي أحمد الطيارة باشكاتب شعبة البنك الزراعي في بيروت

عقيب مرض ألزمه الفراش بضعة شهور تحمله بالصبر والرضاء، قصفته يد المنون في زهرة العمر وحنفوان الشباب إذ لم يتجاوز ٣٥ ربيعاً وعند ظهر السبت (أول أمس) احتفل بدفنه احتفالاً حافلاً بالعلماء والمأمورين والوجهاء فصلي عليه في الجامع العمري الكبير ثم واروه جدته في جبانة السمطية والكل أسف عليه لما اتصف به رحمه الله بوابل رحمته وأسكنه غسيح جنته وعزى صهره الأستاذ صاحب الفضيلة الشيخ مصطفى أفندي نجا وأشقائه الأديباء وسائر عائلته الكريمة وأهم الجميع صبراً جميلاً وأجراً جزيلاً.

استفدنا من أخبار اليوليس أنه بناءً على بث العيون والأرصاد على رائف بن حمور الشامي قاتل جمال القباني وجد مختبئاً في دمشق فأنفذت للقبض عليه كلاً من رفعتلو الحاج علوان أفندي القوميسر الثاني فتوفقا بما بذلاه من الهمة للقبض عليه وجيء به أمس (الأحد) محفوظاً في قطار السكة الحديدية.

عين فتوتلو إبراهيم أفندي الطيبلي مأموراً للمخابرة في دائرة التلغراف في بيروت.

أفادت أخبار مصر أنه قد حدث اصطدام بين قطار البضاعة وقطار الاكسبرس فتحطمت مركبات قطار البضاعة وعددها ست واندمجت عربة من الاكسبرس بعربة الأكل فقتلت فريدة نجار من القاهرة ويوسف ليفي من الاسكندرية وجرح ١٥ راكباً.

### غبار جديد

#### إطفاء الحريق

من غريب ما روته صحف الأخبار أن بعضهم اخترع غباراً جديداً لإخماد لهيب النار بسرعة، فإنه إذا رش هذا الغبار على اللهب ينتج مادة غازية تشغل محل الغاز المولد للحموضة الموجود في الهواء فيزول هذا العنصر الذي يسبب اللهب فينطفئ فإذا صح هذا الاختراع أفاد فائدة كلية.

### تراموي كهربائي

#### بلا سلك

لم تكد مسألة التلغراف اللاسلكي تظهر إلى عالم الوجود حتى أخذ كثير من أرباب الاختراع يفكرون في إمكان تسيير تراموي كهربائي بلا سلك، وقد أفادتنا الآن جرائد البريد أن أحد المهندسين الفرنسيين قد أجرى في مرسيليا تجارب عديدة توفق فيها لتسيير مركبات كهربائية من غير سلك على مرأى كثير من الناس فأخذت تروح وتغدو كأنها ذات أسلاك غاية ما في الأمر أن فيها آلة تشبه القرن فتأخذ القوة الكهربائية التي تنقل بواسطة الهواء الموجود في داخلها. أما سير هذا التراموي اللاسلكي فسرير جداً.

#### إعلان

#### من جانب رياسة بلدية بيروت

حيث تقرر مبايعة خمسة آلاف صندوق بحص لأجل تجميع الطرقات فمن يرغب الدخول بمناقصة ذلك فليراجع الدائرة البلدية وعليه صار إعلان الكيفية.

#### من نظارة الديون العمومية في

#### بيروت

نفيد أنه وفقاً للإيجابيات النظامية يشترط على كل ناقل محمولات حرير أو شرانق من محل إلى محل آخر مصحوباً بتذكرة من إدارة الديون عمومية إلى المحل الواردة منه أو بعلم خبر الملتزم أو بشهادات معتبرة ومصدقه أن كان المحصول من جبل لبنان أن يأتي مرافقاً ما هو ناقله من المحمولات إلى أول إدارة ديون عمومية يصل إليها أو لموقع محافظة الملتزم لأجل معاينتها وتطبيقها على مندرجات التذاكر أو العلم وخبرات أو الشهادات الواجب عليه إبرازها وذلك لتكون الأموال المنقولة مقبولة وإحاطة العموم علماً صار نشر هذا الإعلان.

#### مراسلات

#### جبل في ٢٨ ربيع ٢

#### لوكينا العام

كنت عرفتكم عن انتشار الجراد في سواحل اللاذقية وملحقاته، ومنذ يومين أخذ يفقس تدريجياً والهمة مصروفة لإتلافه من طرف عطوفة

المتصرف وسعادة المير فؤاد بك قائمقام جبل فإنهما باذلان أقصى ما عندهما لجمع البذر وإتلافه فقد جمع سعادة القائمقام حتى تحرير هذه الرسالة ستة آلاف كيلو من البذر لأن أكثر الجراد غرز في قضاء جبل كما سبق بيانه ولذلك ترى القائمقام الموماً إليه يخرج كل يوم بنفسه خارج البلدة ويخرج عموم الأهالي لإتلاف بذر الجراد وقد عقد مجلساً خاصاً وعين عشر لجان وزعها على القرى المغرز فيها الجراد لإتلافه ولما بلغه أنه فقس منذ ثلاثة أيام زاد في الهمة وأخذ يستعمل جميع الوسائط لإتلافه.

أما عطوفة المتصرف فإنه يخرج بنفسه أيضاً مرة بعد مرة مع لجنة من أركان اللواء ويفتشون المحلات الموجودة فيها الجراد ويشوقون الأهالي لإبادته وقد عين عشر لجان أيضاً لإتلافه وكل يوم يرد له مئات كيلو من البذر فيتلونها وهكذا الهمة جارية بما لا مزيد عليه.

وقد بلغ سعادة قائمقام قضاء المرقب أنه ظهر فقس الجراد في بعض أنحاء هذا القضاء فأخذ يستعمل الوسائط الفعالة لإزالته وإتلافه.

وأما قضاء صهيون فما بلغنا عن وجود الجراد فيه لأنه واقع شرقي اللواء وقد أخذ قائمقامه الهمام عزتلو عارف بك ببناء جامع كبير في مركز القضاء بهمة لا مزيد عليها وسيتم إنجازه قريباً وأنه لمن أشد الضروريات للقضاء كما وأن عزتلو الحاج قاسم أفندي الشواف شارع الآن ببناء جامع علوي تجاه دار الحكومة في اللاذقية ومن تحته بناية كبيرة قرأتخانه للجامع بتشويقات عطوفة المتصرف عبد اللطيف باشا فجزاهما الله جزاء الخير خير الجزاء.

#### وله من حماه في ٦ جمادى الأولى

زايلت مركز قضاء المرقب منذ أسبوع قاصداً حماه فبلغتها عن طريق القدموس والحמידية والمسافة بين حماه والبحر نحو مائة كيلومتر أما القسم الغربي من هذا الطريق الطرق فقد شاهدت فيه طريق شوسه من أعمال الشهم الهمام أتاسي زاده عزتلو هاشم بك أسسه منذ بضع

سنوات حينما كان قائمًا على قضاء المرقب وهو على ما يرام فشكرًا لهتمته السماء وأكثر الله في المأمورين من أمثاله الصادقين.

ويمتد هذا الطريق من أسكلة بانياس مركز قضاء المرقب إلى حدود قضاء الحميدية التابع للواء حماه وتدخل في القسم الأول مديرية القدموس لأنها تابعة لقضاء المرقب وطوله نحو ٤٥ كيلومترًا تقريبًا ولكن تركه كل هذه المدة الطويلة بدون تصليح جعله يخرب من السيول والأمطار وصار يحتاج إلى التصليح غير أنه كيفما كان الحال فإن مرور الدواب عليه أسهل بكثير من المرور على القسم الثاني منه وهو الشرقي الذي مبدأه من نهاية هذا الطريق إلى حماه، وأشدّه صعوبة نحو عشرة كيلو مترات صخرية أو أكثر من نهايته حيث الحدود إلى مصياف مركز قضاء الحميدية.

وبالأمس زرت حضرة صاحب السعادة أصف باشا متصرف لواء حماه وذاكرته بشأن هذا الطريق فرأيته مهتمًا لإنجازه أي اهتمام وقد طرح أوراقه للمناقشة على تسوية أحد عشر كيلو مترًا منه في المحلات الصخرية بين حماه ومصياف مركز قضاء الحميدية فوجد لها أول ملتزم بنحو خمسمائة وثمانين ألف قرش.

وسعادة المتصرف يفكر الآن في طريقة موافقة لإنجاز هذه الطريق لما فيها من كثرة الفوائد المادية والأدبية المطابقة لنوايا حضرة مولانا أمير المؤمنين أيده الله. **محمد حبال**

### أخبار الجهات

#### حلب

عاد إلى الشهباء حضرة ملاذ ولايتها الجلييلة وذلك بعد أن أمضى مدة في قضائي المعرة وإدلب وعاد بمعيته سعادتلو سامي باشا باشكاتب مجلس الإدارة.

- صدرت الإرادة السنوية بتعيين سعادتلو ملك أفندي دفتر دار البصرة السابق مناظرًا على إحالة أعشار ولاية حلب.

- بلغ الشهباء طابور رديف بيره جك المرتب لنفس حلب.

- تمت اللوازم السفرية لطابور رديف اغزاز الذي أخذ خيرًا تحت السلاح وسافر إلى المحل المعين له. بلغنا أن صاحب الفضيلة حاكم حلب الشرعي قد أسند تولية وقف الجامع المسمى بجامع الشيخ محمد العريان بحلب إلى عهدة فضيلتلو الشيخ محمد رضا أفندي الزعيم مفتي الآلاي ٣٧ بحلب، وبما أن أوقاف هذا الجامع لا تفي بنفقاته افتتح فضيلته اكتتابًا من أولي الغيرة والحمة للقيام بالمصاريف اللازمة التي قدرها أرباب الخبرة بمائة ليرة عثمانية، بلغ ما جمع منها نحو ألفي قرش ولا تزال الإعانات تتوارد عليه فنشكر له هذه الهمة والغيرة ونثني على المحسنين الذين يضيق نطاق الجريدة عن ذكر أسمائهم أفرادًا.

- جرى في محلة السلمية بحلب حادثة مؤلمة وهي أن نحوًا من عشر نسوة من الإسرائيليات كنّ واقفات فوق روشن (بالكون) من دف موضوع على خشب فانكسر الخشب فوقعن جميعهن على الأرض فواحدة منهن ماتت للحال وواحدة انكسرت رجلها والباقيات جرحن جروحات بين خفيفة وغير خفيفة.

- ليلة الثلاثاء الماضية شبت النار في مخزن حنا أفندي رباط التاجر في سوق السويقة بحلب فالتهمت ما فيه من البضاعة وقدرت بنحو ثلاثة آلاف ليرة، وتمكن رجال الإطفاء من حصر اللهب وإطفائه والتحقيقات جارية لمعرفة أسباب الحريق.

- في الساعة الثامنة من يوم الثلاثاء السادس من شهر نوار الرومي نزل في لواء أورفة بردٌ دام مقدار خمس عشرة دقيقة بحجم خمسين درهماً فصاعداً فأتلف المزروعات الواقعة في جهات دشتي وبرني التابعة لقضاء سروج ومزروعات قرى عطمانك وعرب بيكارى وسويدى وزونجك والقرى المجاورة لها بدرجة تسعين في المائة وأتلف نصف محصول قسم من خمسين قرية تابعة لقضاء حران

وأما النصف الثاني فقد أتلفه تمامًا ودام نزوله في مركز قضاء حران نصف ساعة وكان بحجم البيضة والجوزة ووجد فيه ما حجمه مائة درهم وتلف بسبب ذلك نحو عشرة من الغنم السارحة وجرح بعض الرعيان الموجودين في المراعي وبعض الزراعين المشتغلين بالحصاد وكما أنه أنتج خسارًا في بعض القرى التابعة لقضاء بيره جك وأتلف بقرة في قرية تلموس.

### دمشق

#### الجراد

كتب قائم مقام قضاء البقاع عن ظهور الجراد في بعض القرى فصدر له جواب من ولاية سورية بسوق الأهالي إلى حيث وجد الجراد مصحوبين بمأمورين من ذوي الاقتدار وأن يعتني بجمعه اعتناءً شديدًا.

وقد ورد الآن تلغرافات من القائم مقام المومأ إليه بأنه قد جمع إلى الآن مائتين وثمانين مئدًا من الجراد من قرية قب الياس وثلاثين مئدًا من أراضي قرية تغلبايا ومن نفس قصبه المعلقة مركز القضاء عشرة أمداد ومجموع ذلك ثلاثماية وعشرون مئدًا قد أتلّف جميعه وأن الهمة مبذولة بحراثة الأراضي الملحوظ بأنه ترك بذورًا فيها.

وعلم مما كتبه قائم مقام الزبداني إلى الولاية الجلييلة أنه بناء على ظهور الجراد في بعض القرى التابعة لهذا القضاء وما صدر من أوامر الولاية والتبليغات الأكيدة بشأن جمعه قد سيقّت الأهالي إلى حيث وجد فجمعت منه ثلاثين مئدًا من قرية دير مقرن وعشرين مئدًا من قرية كفير الزيت وخمسة عشر مئدًا من قرية مضايا وأتلف ما جمع برمته قال والهمة مبذولة في محو أثر هذا المخلوق المضر.

#### حريق فظيع

في الساعة الثانية وربع من ليل الاثنين الماضي شبت النار في الصيدلية الكائنة في شارع السنجدار على مقربة من دائرة الحكومة القديمة في دمشق خاصة سليم صبحى أفندي الأيتوني وشريكه حمدي أفندي الغفري ولما

اتصل الخبر بالحكومة هرع إلى محل الحريق مدير الإطفائية الملكية ومأمورو الإطفائية العسكرية ورجال الإطفاء ومعهم المضخات واخذوا على الفور في إطفاء ثائثرته التي شوهدت بأنها عمت الصيدلية وسرت إلى ما يجاورها ولقد شاهد مأمورو الإطفاء سليم صبحى أفندي وقد احترق وجهه وبعض أماكن من جسمه بصورة مذهشة مهلكة فبعثوا به إلى منزله وكانت النار اتصلت بالأجزاء الموجودة في الصيدلية وأكثرها قابلة للاشتعال فحمى وطيسها وزاد اشتعالها بحيث أنها طوقت كل المباني القديمة الكائنة في الطابق العلوى من الصيدلية وما يجاورها وأخذت في المزيد حتى اتسع نطاقها أما رجال الإطفاء فقد بذلوا كل ما يستطيع من الغيرة والجهد في إطفائها والمضخات لا تفقر عن العمل من كل جهة حتى تمكنوا بسعيهم واجتهادهم من إطفائها بعد أن أتت على الصيدلية وما فيها من أجزاء وعلى قسم من البيوت الثلاثة التي فوقها وفي جانبها والذي علم من جرنال دائرة البوليس المتضمن تحقيق أمر هذا الحريق وما نشأ عنه أن سليم صبحى أفندي المومأ إليه قد باع قدرًا من البانزين (روح الكاز) وبينما هو يحاول ختم قم القزارة التهب وعاء البانزين فكان سببًا في حصول ما حصل من الحريق.

أما شريكه حمدي أفندي الغفري فقد فقد ولم ير له أثر وبناء على الاشتباه الذي حصل بفقده أمر حضرة ملاذ الولاية بالتفتيش عليه تحت الردم وفي صباح تلك الليلة حفر التراب الذي انهال من الطابق العلوى في الصيدلية ومن الجهات المحروقة في المنازل المجاورة فوجد هو وغالب أحمد أفندي الحبش أحد يوزباشية الجندرمة وهو فتى لم يتجاوز السادسة عشرة من سنه قد أتى إلى الصيدلية تلك الساعة يطلب دواء فكان له نصيب من هذا القضاء المبرم فاخرجا اثنتيهما جثة هامدة وبعد معاينتهما سلما إلى أهلها.

ولقد خاف أصحاب المخازن والحوانيت والمسكن الكائنة هناك مغبة الحريق خوفًا عظيمًا وذلك

بالنظر لمرور زمان عليهما وللأجزاء الملتهمة التي زادت الحريق قوة وانتشاراً ولكن الله لطف وتعطف فبحمد الله ثم بالغيرة التي أبداها مأمور والحكومة ورجال الإطفاء الملكيين والعسكريين قد أمكن تلافي الأمر بعد خسائر جزئية على أن تلك الفاجعة المؤلمة والخطب الجسيم الذي نجم عن وفاة حمدي أفندي وغالب أفندي محروقين قد أوجب الأسف للعموم. فنسأل الله أن يتعطف على عائلتيهما فينعم عليهما بالصبر الجميل وأن يشفى سليم صبحي أفندي مما ألم به شفاء عاجلاً إنه نعم المولى ونعم الوكيل.

- ورد تلغراف خصوصي من دار السعادة يبنى بتوجيه رتبة أمير الامراء على كيلاني زاده عزتلو هاييل باشا من أشرف دمشق وأعيانها فنهنته ونرجو له المزيد.

- نعت أخبار دمشق المرحوم إسماعيل أفندي الغزي توفاه الله تعالى فجأة ليلة الأحد الماضي فأسف عليه الجميع واحتفل بدفنه احتفالاً حافلاً لائقاً رحمه الله رحمة واسعة وعزى آل وذويه وألهمهم صبراً جميلاً.

### الكرك

#### سيل عجيب

ورد إلى سورية الجلييلة من متصرف لواء الكرك تلغراف هذا نصه: أنه في الساعة التاسعة من يوم الأربعاء أول الشهر الرومي الحاضر ثارت العواصف واكفهر وجه السماء في أرجاء معان ثم انهمر الغيث مدراراً مدة خمس عشرة دقيقة فجرى السيل أنهاراً وصادف أن كان أحد عربان البادية من عشيرة الحويطات قادماً إلى معان ومعه اخته ممطية ظهر بعير ومعها ولداها فدفعهم السيل بقوة لا مزيد عليها وبشق الأنفس تخلص البدوي بنفسه أما اخته وولداها فقد اختطفهم السيل واختطف البعير معهم فغابوا عن بصره وبعد أن سكن النوء أخذ يفتش على شقيقته وولديها فوجدهم في مكان يبعد عن وادي معان مسافة ساعة غريقة هي واحد ولديها وأما الولد الثاني فلم

يوجد إلى الآن والتحري عليه جارٍ، قال: وقد أودى هذا السيل ببساتين محلة الشامية في معان فهدم جدرانها واقتلع أشجارها من شروشها فأحدث بذلك أضراراً وخسائر تقرب من ألف ريال مجيدي عوض الله المصابين خيراً.

### طرابلس

من أخبارها أنه قد احتفل يوم الاثنين الماضي في دار الحكومة بتلاوة فرمان السلطاني الصادر بأخذ القرعة عن عام ١٣٢٥ مالية القادمة وختم الاحتفال بتقديم الدعاء للحضرة العلية السلطانية.

- قرر مجلس إدارة اللواء تعيين الوجيه الهمام كرامي زاده فضيلتو رشيد أفندي رئيس بلدية طرابلس رئيساً للجنة إسكان المهاجرين علاوة على مأموريته ثقة بدرائته وعلو همته.

ونكرت رصيفتنا طرابلس الغراء أن عزتلو إسماعيل بك أفندي مفتش الصحة في الولاية الذي ذهب إلى طرابلس قد أثنى على همة الرئيس المومأ إليه وعنايته بأمر التنظيفات كما أنه قد زار مستوصف الدكتور عزتلو عبد اللطيف أفندي بيسار فسر بانتظامه وأثنى على نشاطه.

### لبنان

عمت متصرفية لبنان الجلييلة بناءً على إفادة عزتلو مفتش العدلية الأوامر إلى القائمين لكي ينبهوا المستنطقين ومأموري السجون ليدققوا في أمر التوقيف الموقت لأنه لوحظ أن كثيرين يستمر توقيفهم بعد انتهاء مدة التوقيف وبطلان المذكرة وأوجبت في مثل هذه الأحوال على مأموري السجون أن ينهوا الأمر حالاً لحضرة القائم مقام فيخطر المستنطق ليحدد مذكرة التوقيف إذا رأى لزوماً أو يصرف النظر عنها فيطلق حالاً الموقوف موقفاً ومن أهمل شيئاً من ذلك يعرض عنه لمقام المتصرفية.

يرجح أن الرخصة لانتقال المركز المتصرفي من المشتى في بعدا إلى المصيف في بيت الدين ستعطى في ١٤ حزيران حساباً

شرقياً الموافق ٢٧ منه حساباً غربياً ويكون الاجتماع في ١٣ تموز حساباً غربياً الموافق ٣٠ حزيران حساباً شرقياً. (الأرز)

### أخبار متفرقة

#### امرأة أمريكية

#### قتلت ١٦ قتيلاً

في ولاية انديانا بأميريكيا مدينة صغيرة اسمها (لوبورت) يبلغ عدد سكانها ١٢ ألفاً، اكتشف فيها أخيراً مكان جرت فيه من الفظائع ما لم يعهد مثيله في القرون المظلمة المتوحشة دون أن يكون للحكومة المحلية أدنى علم بذلك وإليك البيان نقلاً عن جريدة المهاجر الأميركية الأخيرة:

على بعد ميل ونصف من جوار المدينة يوجد بيت كانت تسكنه أرملة نروجية اسمها (بالا غونس) وهي المرأة السفاحة التي قتلت ١٦ شخصاً لأجل سلب أموالهم فقط.

كانت هذه الأرملة تنتشر في الجرائد النروجية التي تصدر في هذه البلاد إعلانات عن نفسها تقول فيها أنها أرملة عندها بيت جميل وأراضٍ حوالية وتحب أن تجد رجلاً يناسبها حتى يشاركها في معيشتها الهنيئة والجواب الكتابي لا يعتبر إلا إذا كان صاحبه يزورها زيارة خصوصية.

بهذه الوسطة كانت هذه السفاحة تجتذب الرجال إلى بيتها وتقتلهم لأجل أخذ نقودهم. وكانت أيضاً تضع إعلانات عن شاب يريد الاقتران بامرأة تناسبه وبهذه الوسطة كانت تخدع النساء وتقتلن.

وفي صباح يوم أفاق الناس فوجدوا بيت المرأة محروقاً حتى أساساته فاهتمت الحكومة بالأمر وبعد التفتيش في أنقاض البيت المحروق وجدت أربع جثث تحت الردم وتبين أن ثلاثاً منها هي جثث أولاد المرأة والجثة الرابعة بلا رأس وبلا أطراف ولا يعلم حتى الآن ما إذا كانت جثة تلك المرأة أم جثة شخص آخر.

ووجدت أيضاً حوالي البيت قبور انتشلت منها جثث وعظام عشرة أشخاص ممن قتلهم تلك المرأة.

والآن يقول البعض أن الجثة المجهولة التي وجدت تحت أنقاض البيت المحروق هي جثة المرأة نفسها وأن شخصاً من الخارج أحرق البيت ويقول آخرون أن تلك الجثة هي جثة امرأة غريبة قتلتها المرأة السفاحة وقطعت رأسها وأطرافها ثم أحرق البيت بأولادها الثلاثة وهربت وقد فعلت ذلك لتخدع الناس وتجعلهم يظنون أنها ذهبت ضحية النار.

وهذا الرأي الأخير لا يزال مرجحاً لأن الرأس والأطراف المقطوعة من تلك الجثة المجهولة لم يعثر عليها تحت الردم على رغم التفتيش المدقق.

وقد ظهر دليل جديد يؤيد هذا الرأي وهو يوجد مقبرة ليست ببعيدة عن بيت تلك المرأة وفي اليوم الذي فيه احترق البيت وجد أحد القبور منبوشاً والجثة مأخوذة منه. وهذا الأمر حمل الفاحصين على أن يقدروا أن الجثة المجهولة هي تلك الجثة المنتشلة من القبر.

وهذه المرأة السفاحة متزوجة مرتين وزوجها الأول مات وأشيع أن سبب موته كان مرض قلب. والثاني مات مصاباً بشجة في رأسه وقد قالت المرأة أن آلة فرم اللحم سقطت عن الرف على رأسه فقتلته وكلا الحادثتين كانتا في وقتها البيت بأولادها وبشخص آخر غريب يكون عدد الذين قتلهم ١٦ شخصاً. فتأمل

### قاتل أبيه ونفسه

حدث في مدينة نيويورك أن ابن أحد المثرين الشهيرين المدعو جورج ستيري قتل والده البالغ من العمر ٧٢ سنة لأن الوالد أراد الاقتران بأرملة عمرها ٣٠ سنة وكان الوالد قد ترمّل منذ ٤ سنوات وهو صاحب صيدلية شهيرة ولم يلتفت لنصائح عائلته وخصوصاً ابنه ويظهر أن الابن أصيب بجنون حمله على قتل والده المنكود الحظ بينما كان جالساً أمام مكتبه يطالع بعض الرسائل ثم أطلق الرصاص على ذاته فقتل نفسه أيضاً.





وديمًا غزلية متنوعة وغيرها فمن يشرف هذا المحل يرى بحوله تعالى ما يسره وبه التوفيق.

**صبغة الدكتور حنين**  
**صبغة ممتازة للشعر**

اكتشاف الدكتور حنا حنين (الحائز الشهادات الطبية والجراحية من كليتي لوندرا الملكيتين) وهي متعددة الألوان. سهلة الاستعمال. سريعة الفعل. لا تدبغ الجلد خالية من نثرات الفضة وسائر المواد المضرة تطلب من كافة الصيدليات والمحلات المشهورة من إدارة هذا الجريدة ومن مستودعها العمومي بيت مكتشفها ومستحضرها.

**الدكتور حنا حنين**

**وكالة الخواجات تابت أول طريق النهر**  
**معمل جبران كرم عون**

هذا معملنا الكائن بطريق بسترس قد اتسع نطاقه بحوله تعالى وأضفنا إليه كثيرًا من الدوائر لأن دائرته السابقة ضاقت على ما فيه من الرياش الفاخرة كالخزائن والموائد والقنصوليات والمرايات والبراويز والبنيفايات والجرديال والبرشابو وبالجملة فإن جميع أنواع الموبيليات والتنجيد من كنباتيات وستائر وغيرها وفوق ذلك فإن لدينا كثيرًا من أنواع القماش الفاخرة التي تلائم الذوق السليم وكل ذلك أنواعه وسعره.

**جبران كرم عون**

**الأدول**



هو أحسن دواء لوقاية الاسنان من الألام كما شهدت به مشاهير الأطباء المستودع الوحيد في الإجازة البروسيانة في بيروت.

**(عبد القادر قباني)**

محل بيعها بيناً له مكان محله كما علاه وجعلنا فوق كل علية منها ورقة مطبوعاً عليها اسمنا وعند التجربة يظهر صدق مقالنا.

**إعلان**

نعلم للعموم ولأرباب الذوق خصوصاً بأن محلنا المشهور الكائن (في المينا) قرب مخزن السادات الحاج إبراهيم أفندي الطيارة وأولاده مستعد لتقديم البوظة والليموناضة والشرابات من جميع الأجناس من فريز والبنفسج والطر والورود في وقت الأفراح والاحتفالات العمومية وبنوع خاص موجود عندنا ماء زهر من العال ومن يشرفنا يرى ما يسره وعلى الله الاتكال.

**محمد الشامي**

**البودرة الأصلية لإزالة الشعر**



تزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهي خالية من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة تضر بالجلد وكيفية استعمالها موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامتين الموضوعتين على كل علية مع الشهادتين الملفوفتين بها حذرًا من التقليد وكل علية لا يكون عليها اسمنا وماركتنا تكون مقلدة ومزورة وتطلب من مستحضرها الوحيد.

**مصباح سنو**

**أول سوق العطارين بيروت**

**المنسوجات الوطنية**  
**في بيروت**

يوجد في محل سعد الله الحريري في خان الروام قرب المينا أنواع الأقمشة الشرقية الوطنية الحائزة بهجة المنظر وحسن الجنس من حريرية وكرنكية كشاهيات مصرية والاجات ومسون وقطفيات وملايات وبردايات وزناير

**لوكددة قصر البحر في بيروت**

إنه بحمد الله تعالى قد فتحنا محلاً جديداً بجوار البنك العثماني الجديد بقرب فهوة الحاج داوود الشاهق البنيان الحائز على المناظر المدهشة من جميع الأطراف التي تفضل الإقامة به على أعظم منتزهات جبل لبنان وقد أعدنا له مفروشات بديعة في غاية الإتقان مما لا يوجد لها مثيل إلا في الأماكن المفتخرة مع مراعاة تمام الاستعداد للمآكل التي استحضرننا لها أشهر الطباخين وسميناه (لوكددة قصر البحر) وذلك ولأجل راحة من يشرفنا ومن يشرف هذا القصر الجديد ويرى مناظره الطبيعية وحسن موقعه ونقاوة هوائه وتمام اتقانه وراحة نزلائه يرى ما يسره وبالله التوفيق.

**الحاج مصطفى عمر**  
**الطرابلسي**

**محل جديد**

**لمبيع ماكنات الخياطة ولتصليحها**  
**على آخر طرز**  
**في الشارع الجديد أمام سوق اياس**  
**بيروت**

بحوله تعالى قد فتحنا محلاً جديداً لحسابنا الخاص في شارع الجديد وذلك لمعطة ومبيع ماكنات الخياطة من جميع الأنواع والتي هي على آخر طرز كما وإننا نتعاطى تصليح الآلات المذكورة مهما طرأ عليها من خلل ويمتاز محلنا عن غيره من سائر المحلات. أولاً بكونه يكفل ماكنات التي يبيعهها طالما هي موجودة عند صاحبها الذي اشتراها. ثانياً أنه يسلم مع ماكنات الأدوات الزائدة مضاعفة وأخيراً يقبل دفع الثمن أسبوعياً هذا المحل يتعاطى التطريز للأجرة من جميع الأشكال والأنواع ويشغل البريم على البولكات النسائية من جميع الأصناف فمن يشرف محلنا يرى ما يسر خاطره من إتقان العمل ومهاودة الثمن ويحقق صدق مقالنا وعلى الله الاتكال.

**سعيد فياض وشركا**

**غريبة ومعمول**

**المشهوران بصيدا**  
**شغل**

**سعد الدين شاكر**

**بجانب القشلة العسكرية في بوابة**  
**التحتا**

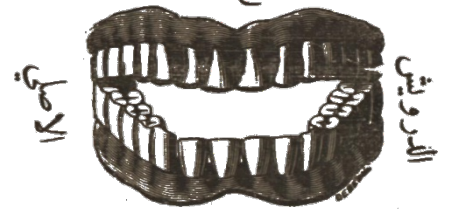
اشتهرت هذه الحلوى بلذيق طعمها وحسن صنعها وخلوها من كل غش، وحباً بتوفير السؤال على الطالب عن

**أم قتلت عشرين ولداً من أولادها**

اتصل بالحكومة النمساوية أن امرأة تدعى (باتركيس) مقيمة في (ويراجين) وهي قرية من قرى المجر قد قتلت ولديها ولدى إجراء التحقيق بمعرفة الضابطة تبين أن هذه الخائنة الأثيمة دائبة على قتل أولادها منذ اقترنت فهي تقتل الطفل بعد ولادته بشهر واحد وإن طال الأمر فيسنة حتى بلغ عدد من قتلت عشرين ولداً ولقد تحقق أيضاً أن لزوجها أيضاً دخلاً في قتل الأبرياء من أولادهما فأودعا السجن ولدى استجوابها اعترفا بجريمتها وانهما إنما ارتكباها بسائق الفقر المدقع.

**ديشجي عثمانى**

**محمد صالح الدرويش**



**(أوقات المعاينة)**

من الصباح إلى الظهر في محلنا الكائن بسوق ساروجه بحارة النوفرة ومن بعد الظهر بساعتين في محلنا الكائن بسوق الحرير

بتوفيق الله تعالى مستحضرين لتركيب أنواع الأسنان الصناعية التي لا يمكن تمييزها عن الأسنان الأصلية بل أجمل منها منظرًا ولحشو الأضراس والأسنان بذهب والفضة وغيرهما من المعادن المخصوصة على حسب المطلوب ولوصل أسنان وأضراس طبيعية فوق شروش الأسنان والأضراس المكسورة لتجانها والآلات المخترعة الجديدة لتنظيف الأسنان وتنقيتها من الحافور وغيره من الأمراض التي تحدث للأسنان وليعلم القارئ أننا لا نريد قلع الأسنان وإذا احتجنا للقلع مستحضرين لجميع المخدرات حتى آخر اختراع وهو كرسى من الفولاذ نقلع عليه بواسطة الكهربائي ومستحضرين لجميع الاختراعات الجديدة المنظفة مع التجارب من بودرة وعلاجات شافية مختومة بختم الفابريكة وهي مجربة بتأثيرها العجيب جداً ومستحضرين لتركيب عيون ومن فضله تعالى وفقنا لتعليم هذه الصنعة للحريم عندنا وشغلنا مكفول حيث بضائعنا رأساً من أميركا محلات ما تعلمنا وحزنا على النيشان الذهبي الصناعي فالذي يشرفنا يرى ما يسره والله الموفق.